

صحيح مسلم

120 - (1211) حدثني سليمان بن عبد الله أبو أيوب الغيلاني حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . قالت ها B

وأنا A رسول علي فدخل فطمثت سرف جئنا حتى الحج إلا نذكر لا A رسول مع خرجنا Y أبكي فقال ما يبكيك ؟ فقلت وا رسول لوددت أنني لم أكن خرجت العام قال مالك ؟ لعلك نفست ؟ قلت نعم قال هذا شيء كتبه على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله A لأصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس إلا من كان معه الهدى قالت فكان الهدى مع النبي A وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فأمرني رسول الله A فأفطت قالت فأتينا بلحم بقر فقلت ما هذا ؟ فقالوا أهدي رسول الله A عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة ؟ قالت فأمر عبدالرحمن بن أبي بكر فأردفني على جمله قالت فإني لأذكر وأنا جارية حديثه السن أنعس فتصيب وجهي مؤخرة الرجل حتى جئنا إلى التنعيم فأهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا .

[ش (فطمثت) أي حضت يقال حاضت المرأة وتحيضت وطمثت وعركت كله بمعنى واحد وهي حائض وحائضة في لغة غريبة حكاهما الفراء وطامث وعارك (اجعلوها عمرة) أي اجعلوا حجتكم المعهودة عندكم المنوية لديكم عمرة (وذوي اليسارة) أي أصحاب السهولة والغنى (ثم أهلوا حين راحوا) يعني الذين تحللوا بعمرة وأهلوا بالحج حين راحوا إلى منى وذلك يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة (أنعس) من النعاس وهو أن يحتاج الإنسان إلى نوم (مؤخرة الرجل) المراد هنا مقدمة الرجل (جزاء بعمرة الناس) أي تقوم مقام عمرة الناس وتكفيني عنها]